

تفسير ابن كثير

قُلْ إِنِّي عَلَىٰ بَيِّنَةٍ مِّن رَّبِّي وَكَذَّبْتُمْ بِهِ ^ج مَا عِنْدِي مَا تَسْتَعْجِلُونَ بِهِ ^ج إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ ^ط
يُقْضَىٰ الْحَقُّ ^ط وَهُوَ خَيْرُ الْفَاصِلِينَ

وقوله : (قل إني على بينة من ربي) أي : على بصيرة من شريعة الله التي أوحاها إلي (

وكذبتهم به) أي : بالحق الذي جاءني من [عند] الله (ما عندي ما تستعجلون به) أي

: من العذاب (إن الحكم إلا لله) أي : إنما يرجع أمر ذلك إلى الله إن شاء عجل لكم

ما سألتموه من ذلك ، وإن شاء أنظركم وأجلكم ; لما له في ذلك من الحكمة العظيمة .

ولهذا قال (إن الحكم إلا لله يقص الحق وهو خير الفاصلين) أي : وهو خير من فصل

القضايا ، وخير الفاتحين الحاكمين بين عباده .